جامعة غرداية

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير

قسم علوم اقتصادية

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

في ميدان:العلوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة:علوم اقتصادية

تخصص:اقتصاد وتسيير مؤسسات

بعنوان:

# رقمنة التسيير المالي و تأثير اداءه ا على المؤسسات الاقتصادية

من اعداد الطالبتين: تحت اشراف:

. بن موسى خديجة . عمر حميدات

مارية بومناد .

السنة الجامعية:2024/2025

جامعة غرداية

كلية العلوم  الاقتصادية والتجارية و علوم التسيير

قسم علوم اقتصادية

مذكرة تخرج مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ليسانس

في ميدان:العلوم اقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

شعبة:علوم اقتصادية

تخصص:اقتصاد وتسيير مؤسسات

:بعنوان

# رقمنة التسيير المالي و تأثير اداءه ا على المؤسسات الاقتصادية

م شراف:

. بن موسى خديجة . عمر حميدات

مارية بومناد .

السنة الجامعية: 2024/2025

# شكر و تقدير و عرفان

أتقدّم بجزيل الشكر وعظيم الامتنان للأستاذ المشرف عمر حميدات، ع لى ما بذله من جهد وتوجيهات قيّمة ودعم متواصل طيلة فترة إنجاز هذا العمل، فله مني كل التقدير والاحترام.

كما أخصّ بالشكر والامتنان طاقم مؤسسة صناعة الأنابيب – غرداية، لما قدموه من تعاون وحسن استقبال ومساعدة خلال فترة التربص.

ولا يفوتني أن أعبّر عن امتناني لكل من قدّم لي يد العون، سواء من ق ريب أو بعيد، وأسهم في إنجاح هذا العمل المتواضع، جزاكم الله جم يعًا خير الجزاء.

# الاهداء

إ ليلاً يناما لم من وإلى وجودي، في سببًا كانا من إلى هذا تخرجي أهدي افتخار بكل اسمه أحمل من الى عليّ، أطمأنا وقد لا

يف لا لكما شكري والإيمان، بالصبر قلبي وسقيتما القيم، فيّ غرستما من يا :ينقطع لا لكما ودعائي حقكما، ي

وبلّغه عمرهما، في لهما وبارك كبيرًا، برّي فارزقهما صغيرًا ربياني كما اللهم .وجنتك رضوانك ما

عبد داود أحمد سيد يوسف الغاني عبد لإخوتي الجزيل بالشكر أتقدم كما العصيبة، الأوقات في السند نعم كانوا الذين ، وأسماء فيروز وأخواتي نور .خير كل عني وجزاكم منكم، الله حرمني لا

ال لحظات معهم تقاسمت الذين الدراسة، في وزملائي أصدقائي أنسى ولا ال حياتكم في الله يوفقكم أن الدعوات أصدق مني فلكم والاجتهاد، جد .والعملية علمية

يفه بسكوتٍ حتى أو بابتسامة، أو بدعاء، أو بكلمة، دعمني من لكل وأخيرًا، قدرك ورفع أجركم، وكتب الجزاء، خير عني الله جزاكم أقول: القلب... مه . والآخرة الدنيا في م

غيري، به وانفع به، وانفعني الكريم، لوجهك خالصًا العمل هذا اجعل اللهم .الراحمين أرحم يا ألقاك يوم عليّ، لا لي شاهدًا واجعله

**بن موسى خديخة**

# الاهداء

لله الحمد برضاه  الا تفوقنا  ولا علونا  ولا نجحنا ما الذي  لله الحمد الرحيم الرحمن  الله بسم والختام البدء على وامتناناً وشكراً حباً.

(  الْعَالَمِينَ رَبِّ  للَّهِ  الْحَمْدُ أَنِ دَعْوَاهُمْ وَآخِرُ

واله عليه  الله صل  الله عبد بن محمد سيدنا  الإنسانية ومعلم البشرية نور إلى هذا بحثي أهدي وسلم

ليفتخر اللحظات هذه انتظر من اول إلى الفشل اشواك طريقي من ازالت التي الطاهرة  الايادي والى الحبيب والدي  الله بعد  وملاذي قوتي إلى بي)

تضم دعواتها ضلت التي تلك الى دربي ينير الذي ونبراسي  الاولى قدوتي العظيمة  الانسانة تلك الى الحنونة والدتي دائماً اسمي

""صفية و كريمة واخواتي الماحي محمد اخي لي معين خير فكانوا عضدي بهم  الله شد من الى

هذا اهديكم  والازمات الشدائد واصحاب السنين لرفاق الطريق هذا في وسنداً عوناً كان من لكل

انا ها تمنيته لطالما الذي نجاحي وثمرة  الانجاز

ح ويجعله اجهل ما يعلمني وان علمني بما ينفعني ان تعالى  الله من راجية ثمراته اول اتممت اليوم علي  لا لي جة .

مارية بومناد

# المحتويات فهرس

# فهرس المحتويات


| الصفحة | المحتوى |
|---|---|
| أ | شكر وتقدير |
| ب | الاهداء |
| ه | فهرس المحتويات |
| ز | فهرس الجداول |
| ح | فهرس الاشكال |
| ح | فهرس الملاحق |
| ط | ملخص الدراسة باللغة العربية |
| ط | ملخص الدراسة باللغة الأجنبية (الإنجليزية) |
| 1 | مقدمة |
| **الفصل الاول : مدخل عام حول الرقمنة و التسيير المالي** | |
| 5 | تمهيد |
| 6 | **المبحث الاول: الرقمنة و التسيير المالي** |
| 6 | **المطلب الاول: ماهية الرقمنة** |
| 8 | **المطلب الثاني: عموميات حول التسيير المالي** |
| 10 | **المطلب الثالث: أثرالرقمنة على التسييرالمالي** |
| 12 | **المبحث الثاني: الدراسات السابقة** |
| 12 | **المطلب الأول: الدراسات السابقة باللغة العربية** |
| 14 | **المطلب الثاني: الدراسات باللغة الأجنبية** |
| 16 | **المطلب الثالث: المقارنة بين الدراسات** |
| 17 | خلاصة الفصل |
| **الفصل الثاني:دراسة حالة مؤسسة- صناعة الانابيب-غرداية-** | |
| 19 | تمهيد |
| 20 | **المبحث الاول: التعريف بميدان الدراسة و منهجية الدراسة** |
| 20 | **المطلب الأول: التعريف بمؤسسة صناعة الأنابيب –غرداية–** |

| | |
|---|---|
| 22 | المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي للمؤسسة |
| 23 | المطلب الثالث: منهجية البحث و الادوات المستخدمة فيالدراس ة |
| 24 | المبحث الثاني: الاطار المنهجي للدراسة |
| 24 | المطلب الاول: مجتمع وعينة الدراسة |
| 25 | المطلب الثاني: خصائص عينة الدراسة |
| 30 | المطلب الثالث: أداة الدراسة وإجراءاتها |
| 33 | المبحث الثالث: عرض وتحليل اتجاهات أفراد العينة حسب أبعاد ا لدراسة |
| 33 | المطلب الأول: نتائج تحليل فقرات الاستبيان |
| 35 | المطلب الثاني: اختبار فرضيات الدراسة ومناقشتها |
| 38 | المطلب الثالث: نتائج اختبار الفرضيات |
| 39 | خلاصة الفصل: |
| 41 | خاتمة |
| 44 | قائمة المراجع |
| 46 | الملاحق |


فهرس الجداول

| الصفحة | العنوان | رقم الجدول |
|---|---|---|
| 22 | الجدول رقم: )1(بطاقة فنية لمؤسسة صناعة الأنابيب – غرداية– | ٠١ |
| 25 | الجدول رقم(2):معلومات الاستبيان | ٠٢ |
| 25 | الجدول رقم )3:( متغيرات الدارسة | ٠٣ |
| 26 | الجدول رقم )4:( خصائص عينة الدراسة | ٠٤ |
| 26 | الجدول رقم )5:( يوضح توزيع أفراد العينة حسب الجنس | ٠٥ |
| 27 | الجدول رقم )6:( يوضح توزيع أفراد العينة حسب ا لمنصب | ٠٦ |
| 29 | الجدول رقم )7:( يوضح توزيع أفراد العينة حسب سنوات الخبرة | ٠٧ |
| 30 | الجدول رقم )8:( درجة أهمية بنود الإستبيان | ٠٨ |
| 31 | الجدول رقم )9:( معامل ثبات مقياس الدراسة | ٠٩ |
| 32 | الجدول رقم )10:( اختبار التوزيع الطبيعي | ١٠ |
| 33 | الجدول رقم )11:( المتوسطات الحسابية والانحر افات المعيارية الخاصة بفقرات محور أداءالمؤسس ات مع اتجاه إجابات العينة | ١١ |
| 35 | الجدول رقم )12:( اختبار t-test احادي العينة لد رجات الاجابة على تطبيق رقمنة التسيير المالي | ١٢ |
| 36 | الجدول رقم )13:( تحليل الانحدار الخطيالبسي ط بعد الاعتمادية و السياحة الصحراوية | ١٣ |
| 37 | الجدول رقم )14:( تحليل التباين الأحادي لفحص المتغيرات (منصب العمل ، سنوات الخبرة) على أدا ء المؤسسات | ١٤ |


## فهرس الاشكال


| الصفحة | العنوان | رقم الش |
|---|---|---|

| | | ك ل |
|---|---|---|
| 22 | الشكل رقم: )1( الهيكل التنظيمي للمؤسسة | ٠١ |
| 27 | الشكل رقم )2:( دائرة نسبية توضح توزيع افراد الع ينة حسب الجنس | ٠٢ |
| 28 | الشكل رقم(3:( يوضح دائرة نسبية لتوزيع افراد العينة ح سب منصب العمل | ٠٣ |
| 29 | الشكل رقم(4:( دائرة نسبية توضح توزيع افراد العينةحس ب عدد سنوات الخبرة | ٠٤ |


## فهرس الملاحق


| الصفحة | عنوان الملحق | رقم الملحق |
|---|---|---|
| 46 | ادوات الدراسة | 01 |
| 48 | الجداول الاحصائية | 02 |



ملخص الدراسة:

تهدف هده الدراسة الي تسليط الظوءعلي دور واقع الرقمنة في مجال اتسيير المالي في المؤسسات الاقتصادية ومدى فعاليتها في تحسين الادء المالي و عليه من اجل تحقيقهدف الدراسة تم اختيار

المؤسسةالصناعية ALFAPIP الجزائرية لصناعة الانابيب بولاية غرداية كعينة لدراسة الميدانية و تم اتباع المنهج الوصفي لتحليل البيانات المتحصل عليها من الاستبيان من خلال توزيع الاستبان ة علي الموظفين وعليه تم الخروج ببعض النتائج ندكر منها:توفير الراحة و تحسين رضا العاملين و ا لمساهمة في تحسين دقة التقارير المالية

كلمات مفتاحية: الرقمنة , التسيير المالي, المؤسسات الاقتصادية , اداء التسييرالمال ي

Study summary

This study aims to shed light on the roie of digitization in the field of financi al management ineconomic institutions and its effectiveness in improving fi nancial performance accordingly in order to achieve the study objective the algerian alfapip industrial institution for the manufacture of pipes in the stat e ghardaia was chosen as a sample for the field study the descriptive approa ch was followed to analyze the data obtained from the questionnaire by distr ibuting the questionnaire to employees accordingly some results were reach ed including . providing comfort improving employee satisfaction and contri buting to improving the accuracy of financial reports

Key words:digitization of financial management, economic institutions, fina ncial management performance

# مقـــــدمة

## مقدمة

في ظل التطورات المتسارعة التي يشهدها العالم في مجال التكنولوجيا والاتصال، أصبحتالرقمن ة عنصرًا حيويًا في إدارة المؤسسات الاقتصادية، لا سيما في القطاع المالي. فقد أدى التحول نح و الرقمنة إلى إعادة هيكلة أساليب التسيير المالي داخل المؤسسات، حيث أصبحت تعتمد بشكل متز ايد على الأنظمة الرقمية الحديثة، مثل البرمجيات المحاسبية المتطورة، وتطبيقات تحليل البيانات، والحوسبة السحابية، والذكاء الاصطناعي. هذا التحول الرقمي ساهم في تحسين الكفاءة التشغيلية ، وتخفيض التكاليف، ورفع جودة الخدمات المالية، مما انعكس إيجابيًا على الأداء العام للمؤسسة.

وتبرز البنوك التجارية كواحدة من أبرز الفاعلين في هذا المجال، إذ تحرص على تبني الرقمنة في ج ميع عملياتها لضمان التنافسية وتحقيق رضا العملاء. وبالتالي، فإن دراسة تأثير رقمنة التسييرالمال ي على أداء هذه المؤسسات يمثل ضرورة ملحة لفهم الأبعاد الحقيقية لهذا التحول ومدى مساهمته في تعزيز الفعالية الاقتصادية.

### الإشكالية الرئيسية:

ما مدى تأثير رقمنة التسيير المالي على أداء المؤسسات الاقتصادية، وبخاصة المؤسسات الاقتصا دية؟

### الأسئلة الفرعية:

1. ما هي أهم أدوات الرقمنة المعتمدة في التسيير المالي؟
2. كيف تؤثر الرقمنة على كفاءة العمليات المالية والتقليل من التكاليف؟
3. ما مدى انعكاس الرقمنة على جودة الخدمات المالية ورضا العملاء؟

### الفرضيات:

- هناك علاقة إيجابية بين اعتماد الرقمنة وتحسين التسيير المالي في المؤسسات الاقتصا ة.
- تؤدي الرقمنة إلى تقليل الأخطاء المحاسبية وتحسين سرعة اتخاذ القرار المالي.
- اعتماد التسيير المالي الرقمي يسهم في تعزيز رضا العملاء والاحتفاظ بهم.

### أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية هذه الدراسة في تسليط الضوء على الدور الاستراتيجي الذي تلعبه الرقمنة فيتحسي ن التسيير المالي، وتقديم توصيات عملية للمؤسسات الساعية لتبني التسيير المالي الرقمي، خاصةف ي ظل بيئة اقتصادية متغيرة تتطلب الابتكار والتحول السريع.

### أهدافالدراسة:

- التعرف على مفهوم التسيير المالي الرقمي ومكوناته الأساسية.
- تحليل العلاقة بين الرقمنة وتحسين التسيير المالي للمؤسسات.
- رصد التحديات التي تواجه المؤسسات في تطبيق الرقمنة المالية.
- تقديم مقترحات عملية لتعزيز فعالية الرقمنة في التسيير المالي.

**أسباب اختيار الموضوع:**

- تزايد الاهتمام العالمي والمحلي بالتحول الرقمي في المؤسسات.
- قلة الدراسات المتخصصة التي تربط الرقمنة بالتسيير المالي في البيئة العربية.
- الرغبة في فهم واقع الرقمنة في المؤسسات الاقتصادية ومدى مساهمتها في تطوير الا المالي.

**المنهج المعتمد:**

ستعتمد الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي، من خلال تحليل الأدبيات النظرية والدراسات السا بقة، إلى جانب استخدام منهج دراسة الحالة التطبيقية، مدعومًا بأدوات جمع البيانات كالملاحظة، ا لمقابلات، أو الاستبيانات.

**الصعوبات المتوقعة:**

- صعوبة الوصول إلى البيانات المالية الدقيقة المتعلقة بالرقمنة.
- التحديات المتعلقة بقياس الأثر الحقيقي للرقمنة على التسيير المالي.
- قلة الدراسات التطبيقية في السياق المحلي.

**هيكلة الدراسة:**

تم تنظيم هذه الدراسة وفقًا للخطة التالية:

- **الفصل الأول: مدخل عام حول الرقمنة و التسيير المالي**
- يتناول مبحثين : المبحث الاول يتحدث عن الرقمنة و التسيير المالي اما المبحث الثاني تضمن الدراسات السابقة.
- **الفصل الثاني: دراسة حالة**
- يتضمن تحليل ميداني لحالة مؤسسة اقتصادية وبيان أثر الرقمنة على أدائها المالي.

# الفصل الاول:

# مدخل عام حول الرقمنة و التسيير المالي

## تمهيد:

شهد العالم في العقود الأخيرة تحولات جذرية بفعل الثورة الرقمية التي أحدثت نقلة نوعية في م ختلف المجالات، لاسيما في قطاع الإدارة والتسيير المالي. فقد أصبحت الرقمنة ركيزة أساسيةل تحديث أساليب العمل وتبسيط الإجراءات، مما ساهم في تحسين فعالية الأداء المالي ورفع مستو ى الشفافية والمراقبة. وقد أدى هذا التطور التكنولوجي إلى ظهور أدوات وتقنيات جديدة مكّنت الم ؤسسات من معالجة البيانات المالية وتحليلها في وقت قياسي، مما انعكس إيجابًا على اتخاذ القرا رات الإستراتيجية.

وفي هذا السياق، يكتسي موضوع الرقمنة والتسيير المالي أهمية متزايدة، خاصة في ظل سعي المؤ سسات إلى التكيف مع متطلبات العصر الرقمي وتطوير نظمها المعلوماتية المالية. إذ أصبحت الرقمنة أداة محورية في دعم التسيير المالي الحديث، من خلال الأتمتة وتحسين طرق جمع وتحليلالمعل ومات، وكذا ترشيد النفقات وتعزيز الحوكمة.

ومن هذا المنطلق، يهدف هذا الفصل إلى تقديم مدخل عام حول الرقمنة والتسيير المالي، من خلا ل الوقوف على المفاهيم الأساسية المرتبطة بهما، واستعراض مراحل تطورهما، إلى جانب إبراز الع لاقة التكاملية بين الرقمنة والتسيير المالي، مع التركيز على الأبعاد النظرية التي تمهد لفهم الإطار العام للدراسة.

## المبحث الاول: الرقمنة و التسيير المالي

يُعد التحول الرقمي من أبرز مظاهر التطور التكنولوجي الذي فرض نفسه على مختلف ت التسيير، لاسيما المجال المالي. فقد ساهمت الرقمنة في تطوير أساليب التسيير المالي من خلا ل تبني أنظمة معلوماتية حديثة. ويهدف هذا المبحث إلى تسليط الضوء على مفهومي الرقمنةوالتس يير المالي وأثر العلاقة بينهما.

### المطلب الاول: ماهية الرقمنة

مرت الرقمنة عبر عدة مراحل تطوّر، نظراً لتباين الرؤى والأفكار حولها، وذلك حسب الس ت التي تُطرح فيها، سواء كانت تكنولوجية أو إدارية أو معلوماتية. وتُعد الرقمنة عملية مستمرة و معقدة، ناتجة عن التحول التكنولوجي المتسارع، حيث لم تعد خيارًا بل ضرورة حتمية لمواكبة التط ورات الحديثة، وحل العديد من الإشكالات التقليدية، مثل القضاء على البيروقراطية، تبسيط الإ جراءات، والتخلص من التكدس وصعوبة الوصول إلى المعلومات.

**أولاً: مفهوم الرقمنة**

تُعرّف الرقمنة لغويًا على أنها عملية إلكترونية تهدف إلى إنتاج رموز رقمية، سواء من وثيقة أو عنصر مادي، أو عبر تحويل إشارات تمثيلية إلى إشارات رقمية. أما اصطلاحًا، فقد تعددت التعاريف بتعدد التخصصات، غير أنها تتقاطع في كونها عملية تحويل البيانات والمعلومات من شكله ا الورقي أو التناظري إلى صيغة رقمية قابلة للمعالجة باستخدام الحاسوب.

وقد عرّفها "شارلوت بيرسي" بأنها "منهج يُمكّن من تحويل البيانات من النظام التناظر النظام الرقمي"[1]، في حين اعتبرها "دوج هودج" إجراءً لتحويل المحتوى الفكري من وسائط تقليدية مثل الكتب والمخطوطات إلى صيغ رقمية قابلة للحفظ والمعالجة. كما يرى "تيري كاني" أنها"تحوي ل مصادر المعلومات باختلاف أنواعها (نصوص، صور، تسجيلات) إلى إشارات رقمية تُخزّن وتُد ار إلكترونيًا عبر تقنيات الحاسب الآلي."[2]

ومن خلال هذه التعاريف، يمكن حصر مفهوم الرقمنة في المجال التقني على النحو التالا

- في مجال الحاسبات: هي عملية تحويل البيانات إلى صيغة رقمية تُعالج بواسطة أنظمة حاسوب.
- في نظم المعلومات: هي تحويل الوثائق والخرائط والصور من شكلها المطبوع إلى إشارا نائية تُقرأ إلكترونيًا بواسطة أجهزة متخصصة كالماسحات الضوئية والكاميرات الرقمية.[4]

**ثانيًا: أهمية الرقمنة**

تتجلى أهمية الرقمنة في كونها عنصرًا فاعلًا في تطوير مختلف القطاعات، لا سيما القد مالي والإداري. ومن أبرز مزاياها:[5]

- تسهيل الوصول إلى المعلومات وتحسين سرعة استرجاعها.
- تقليص التكاليف والجهد مقارنة بالطرق التقليدية.
- تحسين جودة الخدمات وتبسيط الإجراءات الإدارية.
- إمكانية الطباعة والاحتفاظ بنسخ مطابقة للأصل.
- عرض البيانات بالصوت والصورة والألوان، مما يعزز من فهم المحتوى.
- إمكانية التكامل مع وسائط متعددة (صوت، صورة، فيديو.(
- توسيع نطاق الخدمة والوصول إلى أكبر عدد من المستفيدين.

كما تُمكن الرقمنة من تقليص تدخل العنصر البشري في إنجاز المعاملات، وتسريعها، وت العدالة في تقديم الخدمات، خاصة من خلال رقمنة الإجراءات والمعطيات الإدارية. وعليه، تُعد ا لرقمنة رافعة للتحول المؤسسي وتحديث منظومات التسيير، مما يجعلها عنصرًا محوريًا في البناء ا لإداري العصري.

## المطلب الثاني: عموميات حول التسيير المالي

يُعتبر التسيير المالي من المحاور الأساسية في إدارة المؤسسة الحديثة، نظراً لأهميته ة في ضمان الاستغلال الأمثل للموارد المالية المتاحة وتحقيق الأهداف الاقتصادية المنشودةف هو ليس مجرد نشاط إداري محصور في قسم المحاسبة، بل هو منظومة متكاملة تتداخل معمختل ف وظائف المؤسسة، ويُعنى بإدارة وتخطيط الموارد المالية بما يخدم استقرارها ونموها.

### 1. تعريف التسيير المالي

يعرف التسيير المالي بأنه فرع من فروع علوم التسيير يهتم بإدارة الجوانب المالية للمؤ، عبر السعي إلى التخطيط وتطبيق مختلف الأهداف المالية المرسومة، باستخدام مجموعة من الأدو ات والأساليب العلمية والعملية التي تساعد المؤسسة على التفاعل بكفاءة مع محيطها المالي. فهوي هدف إلى ضمان توازن المؤسسة مالياً، عبر حسن تدبير الموارد المالية وتوجيهها بشكل عقلاني نحو الاستثمارات والأنشطة التي تخلق القيمة المضافة.6

### 2. مصادر المعلومات في التسيير المالي

يعتمد التسيير المالي في عمله على معلومات دقيقة وموثوقة، تُستمد من مصدرين رئيس ن:

- **المصادر الداخلية**: تتمثل في القوائم المالية (كقائمة النتائج، الميزانية، قائمة التدفقات ا ية) التي ينجزها قسم المحاسبة. توفر هذه المعلومات بيانات شاملة حول الوضعية الماليةلل مؤسسة وتطوّر أدائها المالي.
- **المصادر الخارجية**: وتشمل المعطيات المتعلقة بالمحيط الخارجي للمؤسسة، مثل الحالة قتصادية العامة للبلاد، أسعار الصرف، معدلات الفائدة، السياسات الضريبية، ومؤشراتالس وق، بالإضافة إلى معلومات تخص المنافسين والزبائن والموردين.

### 3. أهداف التسيير المالي

يهدف التسيير المالي إلى تحقيق مجموعة من الغايات التي تساهم في الاستقرار والنمو

ي للمؤسسة، ومن أبرزها:

- **تحقيق التوازن بين السيولة والمردودية**: إذ أن هذين الهدفين يتعارضان بطبيعتهما؛ فا كيز على السيولة فقط قد يؤدي إلى ضعف في الأرباح، بينما السعي وراء المردودية العالية قد يعرّض المؤسسة لمشاكل في السيولة. وبالتالي، تسعى الإدارة المالية إلى التوفيق بينهما من خلال تبني استراتيجيات مالية فعالة.
- **تعظيم قيمة المؤسسة**: عبر الاستثمار في المشاريع الأكثر ربحية، وتحقيق معدل عائد جاوز تكلفة رأس المال.
- **ضمان الاستمرارية**: من خلال الإدارة الحكيمة للمخاطر، والاحتفاظ بالاحتياطاتالما ة الكافية لمواجهة الأزمات.

### 4. وظائف المسؤول المالي

يتحمل المسير المالي (أو المدير المالي) مسؤولية تنفيذ عدد من الوظائف الأساسية التي من تحقيق الأهداف المالية، من أبرزها:

1. **تحديد مصادر التمويل**: سواء من مصادر داخلية (أرباح محتجزة، بيع الأصول) أو خار (قروض، إصدار أسهم)، مع اختيار أفضل البدائل المتاحة من حيث الكلفة والمرونة.
2. **الاستخدام العقلاني للموارد المالية**: من خلال توزيع الأموال المتاحة بطريقة تضمن فاءة والعائد الأمثل.
3. **إدارة الاستخدامات بأقصى فعالية**: بما في ذلك مراقبة النفقات، إدارة المخزون، تمويل لأنشطة التشغيلية، وضبط التدفقات النقدية.

ويقوم المدير المالي كذلك باتخاذ ثلاثة أنواع من القرارات الأساسية:

- **قرار الاستثمار**: المتعلق باختيار المشاريع التي تحقق أعلى قيمة للمؤسسة.
- **قرار التمويل**: الذي يحدد هيكلة رأس المال المناسبة.
- **قرار توزيع الأرباح**: الذي يتعلق بتحديد نسبة الأرباح الموزعة على المساهمين مقارنة بة الأرباح المحتفظ بها لإعادة الاستثمار.[7]

### 5. مراحل التسيير المالي

يمر التسيير المالي بثلاث مراحل رئيسية ومترابطة:

- **مرحلة التشخيص المالي**: وتشمل تحليل الوضعية المالية للمؤسسة باستخدام أدواتالتح ل المالي (مثل النسب المالية، التحليل الأفقي والعمودي...) للتعرف على نقاط القوة والضع ف.
- **مرحلة اتخاذ القرار**: ترتكز على الاستفادة من نتائج التحليل المالي لاتخاذ قراراتاستر جية، مثل تمويل الدورة التشغيلية، إدارة الخزينة، اختيار الاستثمارات، وتدبير المخاطر الما